

هيئة الأوراق المالية والسلع

ملخص تنفيذي: أعلى 10 اتجاهات في أسواق رأس المال

قسم العلاقات الدولية والمنظمات

يونيو 18



2.....	المقدمة
2.....	الاتجاه الأول: بروز التكنولوجيا المالية، التكنولوجيا التنظيمية، وتقنية (DLT) Distributed ledger technology
2.....	الاتجاه الثاني: ظهور أساليب بناء جديدة للبيانات
3.....	الاتجاه الثالث: التعلم الآلي، معالجة اللغة الطبيعية، و اكتساب الأهمية
3.....	الاتجاه الرابع: تبني أتمتة العمليات الآلية (RPA)
3.....	الاتجاه الخامس: اتجاه الشركات المرخصة إلى تفعيل استخدام التطبيقات السحابية Cloud-Based applications
3.....	الاتجاه السادس: تطلعات كبرى الشركات إلى مكافحة تهديدات السيبرانية المتطورة Combat Evolving Cyber threats
4.....	الاتجاه السابع: تطور جودة البيانات والحوكمة إلى مهام استراتيجية
4.....	الاتجاه الثامن: التوجه نحو حلول SAAS
4.....	الاتجاه التاسع: شهدت أنظمة إدارة الخزينة اعتمادات سريعة
5.....	الاتجاه العاشر: زيادة التركيز على تحليلات البيانات والتصور

شهدت أسواق رأس المال العالمية انخفاضاً في إيرادات عام 2016 كما كان الحال في عام 2015 حيث انخفضت رسوم أعلى عشر خدمات مصرفية استثمارية في العالم. ونظراً لزيادة تنافسية السوق وتطور الأنظمة، تم دفع البنوك إلى التحول الرقمي في قطاع الأعمال المصرفي. ولشدة تأثير التكنولوجيا الناشئة على جوانب هذا القطاع ، يتوجب على البنوك الاستفادة من الابتكارات الحديثة والفعالة مثل تقنية Distributed Ledger Technology، أتمتة العمليات الروبوتية Robotic Process Automation، والذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence.

كما تم توجيه الاهتمام نحو إدارة البيانات من ناحية الجودة والإدارة كوظائف عمل أساسية لاستكشاف الكم الهائل من البيانات التاريخية والحالية. وأصبحت المنصات القائمة على السحابة المترابطة Cloud-Based Platforms وتدابير الأمن السيبراني Cyber Security من المجالات ذات الأهمية الاستراتيجية. وهنا نجد أهم عشرة اتجاهات مؤثرة على أسواق رأس المال في عام 2018.

الاتجاه الأول: بروز التكنولوجيا المالية، التكنولوجيا التنظيمية، وتقنية DISTRIBUTED LEDGER TECHNOLOGY (DLT)

إن أنظمة أسواق رأس المال غير الفعالة مهياة لعدم الاستمرار، وتعطي الشركات ذات الرؤية فرصة هائلة للابتكار والانتفاع من التقنيات الناشئة. ويمكن لأسواق رأس المال استخدام تقنية Distributed Ledger Technology كمنصات لإصدار ونقل الأوراق المالية دون استخدام الوسطاء الذين يوفرهم وظائف التسوية والودائع، مما يجعل معاملات أسواق رأس المال أسرع وأكثر أماناً وذات كفاءة عالية والتي من خلالها قد نشاهد نتائج مجزية فيما يعي انخفاض التكاليف وازدياد خبرات العملاء. كما سيتم تشغيل قطاع الصناعة المالية وفقاً لخدمات وعمليات موحدة ، وبيانات مرجعية مشتركة ، وبيانات قريبة من الوقت الفعلي near real-time data، وإدارة أفضل للمخاطر. ونظراً لطبيعة اللامركزية لمنصات Distributed Ledger Technology، ستكون عملية الإشراف التنظيمي أقل تعقيداً حيث أن مقتنيات الأصول ستكون أكثر شفافية عبر النظام والذي سيؤدي إلى انخفاض فرصة الاحتيال.

الاتجاه الثاني: ظهور أساليب بناء جديدة للبيانات

تتطلب الولايات التنظيمية والحاجة إلى تحليلات البيانات المكثفة قدرات معززة لإدارة البيانات ، والتي ستساعد الشركات على الاستعداد للمستقبل والاستمرار في المنافسة . وتتطلب اللوائح ، مثال المراجعة الأساسية للكتاب التجاري (FRTB) ، تحليلاً مكثف لبيانات السوق للأعوام السابقة واللحظية real-time market، وممارسات الإبلاغ الدقيقة التي تحتاج إلى إصلاحات وأساليب بناء جديدة للبيانات على المستوى المؤسسي. ومقارنةً بالنموذج القياسي، يتطلب النموذج الداخلي لKمن هائل من البيانات، وقد يعني ذلك إنشاء بنية تحية قوية ومماثلة للحفاظ على كافة البيانات.

الاتجاه الثالث: التعلم الآلي، معالجة اللغة الطبيعية، و اكتساب الأهمية

يساعد تطبيق تقنيات التعلم الآلي وتعليم اللغات الطبيعية في أسواق رأس المال الشركات على خفض التكاليف وزيادة الكفاءة. كما يساهم التمكّن في التعليم الآلي في تحسين الانتاجية عبر الوظائف التي تتراوح بين إدارة المخاطر والتداول والكشف عن الاحتيال، وأتمتة إجراءات الوحدات الإدارية واللوجستية Back-office Producers.

الاتجاه الرابع: تبني أتمتة العمليات الآلية (RPA)

يساهم التبني المتزايد لأنظمة أتمتة العمليات الروبوتية خلال الفترة الأخيرة من قبل شركات سوق رأس المال في تعزيز عمليات الجانب الأمامي والخلفي front and back end operations. تتبنى الشركات الرأسمالية أنظمة أتمتة العمليات الآلية المقترنة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى أتمتة العمليات الذكية (IPA) التي توفر إمكانيات كبيرة من حيث التكلفة والجهد والوقت. كما أنها تقلل من مخاطر الامتثال التنظيمي مع القليل من الأخطاء البشرية وتحسين الجودة والكفاءة. ونظرًا لزيادة تحديات التدقيق التنظيمي، يتم استخدام أتمتة العمليات الآلية لأتمتة عمليات الوحدات الإدارية واللوجستية الداعمة والخدمية. وتساعد أتمتة العمليات الآلية أيضاً الشركات في عدة مجالات ومنها مجال إعداد العملاء، وقرار الإيرادات، والتحقق من المصاريف، وعمليات الحساب، والمصالحة التشغيلية والمالية، وإعداد التقارير.

الاتجاه الخامس: اتجاه الشركات المرخصة إلى تفعيل استخدام التطبيقات السحابية

CLOUD-BASED APPLICATIONS

في حين أن التطبيقات السحابية المعالجة هي النموذج المفضل في الوقت الحاضر، إلا أن التطبيقات السحابية العامة قد بدأت باكتساب أهمية أكبر على وجه السرعة خلال الأونة الأخيرة. و ثمة ضغوطات تواجه شركات أسواق رأس المال المتطورة (Dodd-Frank، MiFID II)، منها ضغط التكلفة، وعدم اليقين في الاقتصاد الكلي، والتي قد تؤدي إلى تبني الشركات الكبرى فكرة تفعيل استخدام التطبيقات السحابية.

ومع نضوج تلك التطبيقات، تتطلع الشركات إلى التركيز على نقاط القوة مع تحويل مسؤولية الخدمات غير الأساسية إلى آخرين. وبدأت الصناعة باستكشاف نماذج جديدة من التطبيقات السحابية الافتراضية Premise clouds، وسحابية خارجية off-site clouds ومجموعات أخرى معالجة.

COMBAT EVOLVING CYBER THREATS

يتوجب على الأسواق العالمية المترابطة والتي تبنت التكنولوجيات الحديثة إجراء عمليات تقييم مستمرة للتهديدات السيبرانية الحالية والمستقبلية للحفاظ على سلامة الأسواق وعدم الحاق الضرر بها. ونظراً لترابط الأسواق العالمية، فقد يشكل التهديد السيبراني للأصول خطراً على صناعة الخدمات المالية. ووفقاً لذلك، فقد بدأت الهيئات التنظيمية عملية مواءمة الأنظمة للتوصل إلى إطار عمل مشترك يتيح للبنوك العمل عليه.

الاتجاه السابع: تطور جودة البيانات وإدارتها إلى مهام استراتيجية

ثمة تركيز متزايد على مبادرات جودة وإدارة البيانات مع الشركات المستثمرة في سوق رأس المال لإيجاد حلول إدارية للبيانات. حيث تتعامل جودة البيانات مع فحص دقة واكتمال وصلاحية وتوقيت بيانات المؤسسة ، مع انتقالها من المصدر إلى إعداد التقرير. وبالنسبة لإدارة البيانات فإنها تتعامل مع تأسيس أساس لممارسات وعمليات إدارة البيانات الناجحة. مع وجود نظام أساسي موحد لإدارة البيانات يحتوي على أطر جودة وإدارة البيانات ، فإنه سيساعد الشركات المالية على توسيع وتحليل بياناتها بشكل واقعي على المستوى الكلي والجزئي لدعمها في تجنب المخاطر الكبيرة.

الاتجاه الثامن: التوجه نحو حلول SAAS

قد تدفع الحاجة إلى خفة الحركة لتنفيذ مبادرات الأعمال الاستراتيجية في شركات سوق رأس المال إلى اعتماد أعلى لحلول SaaS. وكانت التطبيقات الداخلية في المؤسسات في السابق أكثر جاذبية على المدى القصير حيث أعطت تلك التطبيقات الشركات الأريحية في تحديد مزودي التطبيقات داخل جدار الحماية.

يجمع برنامج حلول ساس الرأسي vertical SaaS بين المزايا الأمنية لنموذج مزود خدمة التطبيقات ونموذج التسليم للتطبيقات داخل المؤسسة إضافةً إلى الفوائد الإيجابية فيما يتعلق بتكلفة البرنامج.

الاتجاه التاسع: شهدت أنظمة إدارة الخزينة اعتمادات سريعة

في البيئة الحديثة شديدة التنظيم ، لا تكون الأنظمة القديمة مجهزة للتعامل مع تغذية السوق اللحظية أو توفير بيانات لحظية للعملاء. وتشهد نظم إدارة الخزينة نمواً ليشمل المخاطر الحرجة على مستوى المؤسسة ، مثل التمويل والسيولة وإدارة الأصول وإدارة المحافظ وكذلك التعامل مع فئات الأصول الجديدة.

من الضروري تمكين تحويل كمية هائلة من البيانات إلى بيانات مفيدة وقابلة للتنفيذ عبر استخدام طرق التحليل Analytics. وقد تساعد طريقة التحليل Analytics الشركة على فهم البيانات التي تقود عمليات إدارة البيانات الخاصة بها ، وبناء أطر قوية لإدارة المخاطر للحماية من المخاطر الداخلية والخارجية. كما تسهل التحليلات والمرئيات التعاون ومشاركة الأفكار داخل المؤسسة ، وبالتالي تقديم قيمة للمؤسسة ككل.

و يُظهر المعنى الضمني أن الحاجة إلى رؤى السوق اللحظية والتقارير من المرجح أن تجلب تقنيات مثل معالجة تيار الحدث ، والذي يساعد على تحليل البيانات قبل تخزينها.